

## وقعة صفين

[ 22 ] مما يظن بك الرجال، وإنما \* ساموك خطة معشر أوغاد إن اذربيجان التي مزقتها \* ليست لجدك فاشنها ببلاد (1) كانت بلاد خليفة ولا كهها \* وقضاء ربك رائج أو غاد فدع البلاد فليس فيها مطعم \* ضربت عليك الأرض بالأسداد (2) فادفع بمالك دون نفسك إننا \* فادوك بالأموال والأولاد أنت الذي تثنى الخناصر دونه \* وبكبش كنده يستهل الوادي ومعصب بالتاج مفرق رأسه \* ملك لعمرك راسخ الأوتاد وأطع زيادا إنه لك ناصح \* لا شك في قول النصيح زياد وانظر عليا إنه لك جنة \* ترشد ويهدك للسعادة هاد (3) ومما كتب به إلى الأشعث: أبلغ الأشعث المعصب بالتاج غلاما حتى علاه القتير (4) يا ابن آل المرار من قبل الأم وقيس أبوه غيث مطير (5) قد يصيب الضعيف ما أمر ا [ ] ويخطى المدرب التحرير قد أتى قبلك الرسول جريرا \* فتلقاه بالسرور جرير وله الفضل في الجهاد وفي الهجـرة والدين، كل ذاك كثير إن يكن حظك الذي أنت فيه \* فحقير من الحطوط صغير

- (1) اشنها، أراد اشناها ثم حذف الهمزة وعامله معاملة المعتل. والثناء والشنآن: البغض
- (2) أي سد عليه الطريق فعميت مذاهبه، وواحد الأسداد سد. (3) في الأصل: " يرشد ويهديك للسعادة " محرف. (4) القتير: الشيب، أو أول ما يظهر منه. يقول: كان ملكا من صباه إلى مشيبه. (5) أبوه، على الالتفات. ولو لم يلتفت لقال: " أبوك ". (\*)